سنة 1153 إلى الهند مع والده فنزلا بندر الشحر ثم وصلا بندر سورت ودخلا مدينة برووج فزار محضار السيد احمد بن شيخ العيدروس وبقي عبد الرحمن مدة بالهند ثم رحل إلى مكة وزار الطائف ثم جاء مصر وتوطنها واستقبله اهلها وقدم دمشق سنة 1182 ونزل بدار حسين المرادي فأكرمه وأحسن نزله .

وكانت أيامه بدمشق مواسم أفراح ولم يلبث بها الا قليلا وعاد إلى مصر وفي سنة 1191 ارتحل للديار الرومية فدخل قسطنطينية وصار له هناك اعتبار واقبال ورتب له بعض العلائق بمصر وغيرها .

وعاد من طرف البحر فخرج من ساحل صيدا .

فاستقبله واليها الوزير احمد باشا الجزار وعاد لمصر .

وفي أثناء اقامته بالقاهرة تعددت له رحلات إلى الصعيد الاعلى والى طنتدا ودمياط ورشيد واسكندرية وفوة وديروط وكان مدة مكثه في الهند عشرة أعوام وحج سبع عشرة مرة .

توفي بالقاهرة 1 - ترويج البال وتهييج البلبال - ديوان بولاق 1283 ص 162 2 - ديوان (العيدروس) المسمى تنميق الاسفار فيما جرى له مع اخوان الادب في بعض الاسفار ويليه الديوان المسمى بتنميق السفر بما جرى عليه وله بمصر مذيلا ذلك بتذييل لطيف اشتمل على بعض ما كتب إليه من المراسلات بعد عوده من مصر إلى الحرمين الشريفين وماله من النظم الخميتي المشتمل على اللطائف المط الخيرية 1304 - 1887 ص 372 (الشيخ) العيدروس بن عمر عقد اليواقيت الجوهرية في ذكر طريقة السادات العلوية - وبهامشه ذخيرة المعاد (تصوف) العيدروس " عبد القادر " (978 - 1038) (.

) .

_____ .

(.

) خلاصة الاثر 2 - 440